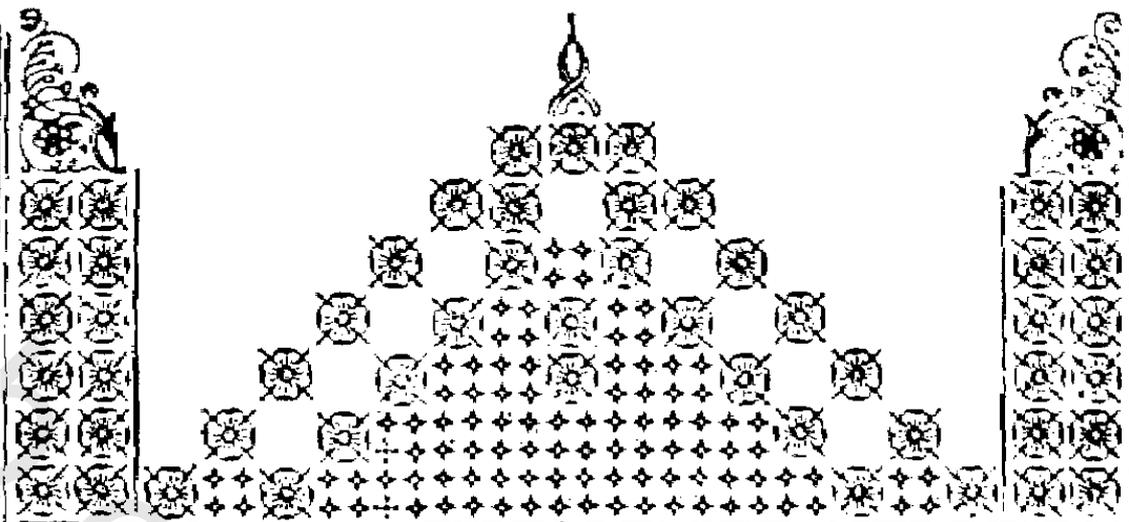


القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية
للشريف الفهامة والخطير العلامة نجر العصابة
الزكية الاجدية ومجدد منار الطريقة العلية
الرفاعية حضرة صاحب السيادة والسماحة
والفضائل الشهيرة والرجاحة مولانا
السيد محمد أبو الهدى أفندي
الصيدى الرفاعى لازل
بالاقبال مبرور
المساعى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين
اشرف المخلوقين وسيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين ثم أما بعد
فبقول الفقير الى الله تعالى محمد أبو الهدي ابن السيد حسن وادي ابن
السيد علي ابن السيد خزام ابن السيد علي الخزام ابن السيد حسين
برهان الدين الصيادي الرفاعي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وصب
بحال رضوانه عليه وعالمهم اجمعين هذه رسالة تسميتها بالقواعد المرعية
في اصول الطريقة الرفاعية تخلصت فيها من قواعد هذه الطريقة
المرضية عشرة قواعد لا بد منها ولا غنى عنها وهي قاموس العمل للمرشد
وسجل الادب للمرشد والله ولي التوفيق وهو الهادي الى سواء
الطريق

بمقدمة في البيعة وتلقين الذكر

لا يخفى ان السادة بنى الصياد هم اعيان آل الرفاعي الاجداد ونهوس
سما مجدهم الرفيع العماد وقادات هذه الطريقة وأئمة السالكين

بها على الحقيقة والقواعد المصطلح عليها عندهم هي في هذه الطريقة
 القواعد الصحيحة المأخوذة من صاحب هذه الطريقة العلمية المليحة
 وهم رضى الله عنهم بأمر من الطالب اذا وقد علمهم لاخذ الطريقة بالوضوء
 وصلاة ركعتين لله تعالى بنية التوبة والالتوبة اليه سبحانه وبعد ذلك
 يجلس المرشد على السجادة مستقبلا القبلة جاثيا على ركبتيه بالادب
 والخشوع ويجلس الطالب امامه لاصفار ركبتيه بركبتيه فيقرأ الفاتحة
 ثلاثا ويأخذ المردي بيده يقرأ قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما
 يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما يكث على نفسه ومن أوفى
 بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجر عظيم ولا تنتضوا الأيمان بعد توكيدها
 وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ثم يقول للمريد قل أستغفر الله أستغفر الله
 أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه تبت لله
 ورجعت الى الله ونهيت نفسي عما نهى الله ورضيتك شيخا الى ومرشدا
 بطريقتنا امام الاصفياء وساطان الاوياء الغوث الاكبر والكبير
 لاجر لا ثم يد النبي الاطهر الخاشع الخاضع الداعي سيدنا ومولانا
 السيد أحمد محي الدين أبي العباس الكبير الحسيني الرفاعي رضى الله عنه
 وبطريقة ولده القطب الفرد الجامع الجواد سيدنا السيد أحمد عز الدين
 الشهير بالصيد رضى الله عنه وهذا الطريق طريقي والمنهج منهجي
 والاخوان اخواني والطاعة تجمعنا والمعصية تحول بيننا والعهد
 عهد الله واليديد سيدنا رسول الله والبيعة بيعة شيخنا وسيدنا السيد
 أحمد أبي العلمين الكبير الحسيني الرفاعي رضى الله عنه والله على ما نقول
 وكيل كل هذا والمريد يقول بعد هذه الكلمات مخاطبا بها اعني
 للمرشد وبعد ما يقول له المرشد وأنا فقتك مريدا بهذه الطريقة العلمية
 وعلى هذا العهد المبارك يا بعنا الله ثم يقول له قم مريدا في هذه الطريقة

العلية واجاس كذلك فيقوم المرید بالاشارة هذه ثم يجاس ثم قال
 العارفون ثم وفي ذلك اشارة الى انه بايع الله تعالى على القيام والقعود على
 العهد فاذا جاس يقول له المرشد اوصيك بتقوى الله ثم يقول له اسمع
 مني كلمة التوحيد بطريق التلقين ثلاثة منى كما تلاتها من اشياخي
 بالسند الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ يغمض المرشد عينيه
 ويقول لا اله الا الله ثلاثا ما ذابها صوتها باول الحكامة المباركة من كتفه
 اليمين ويمر حبل المد الشريف من جهة الروح ومحلها تحت الثدي
 الايمن باصبعين حتى يقرها فلفظة الجلالة في القاب ومحلها تحت الثدي
 الايسر باصبعين يقولها مخلصا متجردا من الاغيار قامعا بها علائق
 الاكوان وبعده يقولها المرید بطريق التلقين كذلك ثلاثا فاذا أتتها
 وضع المرشد جهته على جهته ويده على صدره ودعاه بالتوفيق
 والاخلاص والبركة وما يفتح الله به عليه من دعاء الخير ويختتم دعاءه
 بالفاتحة وبعد ذلك يقوم ومعه المرید ويتوجه كلاهما الى القبلة
 ويقولان الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
 يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا وسيلتنا الى الله الصلاة والسلام
 عليك يا اول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليكم يا انبياء الله
 اجمعين ويختتم المرشد ذلك بالفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاخوانه
 النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل اجمعين وللامام القطب الغوث
 الاعظم السيد احمد الرفعي رضي الله عنه ولاولاده واسباطه وخلفائهم
 ولاولياء الله اجمعين واكل كل المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات ويدعو الله بما تيسر **فائدة** هذه القاعدة اعني قاعدة
 المبايعة ترجع الى اصحاب عظيمين من الكتاب والسنة قال تعالى
 في الكتاب العزيز انبياء سيد المخلوقين صلى الله عليه وسلم ان الذين

يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على
 نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتية أجر عظيمًا وغير ذلك
 من الآيات الكريمة المصروفة بهم هذا الشأن وقال سيدنا عبادة بن
 الصامت رضي الله عنه يا منار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على السمع
 والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره ونقول الحق حيث كنا
 ولا نخاف في الله لومة لائم وغير ذلك من الاخبار الصحيحة والآثار
 الصريحة المعلنه بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يباعد أصحابه الكرام
 رضي الله تعالى عنهم أجمعين (وأمانة من الذكر) قد صرح ان عليه ارضى الله
 عنه وكرم الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا رسول الله كيف أذكر
 فقال عليه الصلاة والسلام أنغمض عينيك وسمع مني ثلاث مرات
 ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 ثلاث مرات مغمض عيني به رافعا صوته وعلى يسمع ثم قال صلى الله
 عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمض عيني به رافعا صوته والنبي صلى الله
 عليه وسلم لم يسمع قال سيدنا الامام الرافعي رضي الله عنه في البرهان
 المؤيد بعد ذكره هذا الحديث الشريف وعلى هذا تسلسل أمر القوم
 وصح توحيدهم انتهى

قواعد في سلوك الطريقة العلمية الرافعية

سلوك هذه الطريقة أساسه الأدب وخدمة الصعبة والصعبة عند رجال
 هذه الطريقة أول الآداب وهي خدمة المرشد لتتطبع طباع
 المرشد بطباع المرید فتحسن أخلاقه وينقلب من كل خلق سيئ
 الى كل خلق حسن وابتساح من الدعوى والغرور والتعزز بالطريق
 والشطخ والحوض بالاقويل القاسدة المكفرة التي اعتادها جماعة

من أهل الزبغ كالقول بالوحدة وكنسبة تأثير الفعل الى المخلوق واخراج
 المرید من ورطة الكسل الى ساحة النشاط بالصالح لعمل وليعمل
 بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليسلك طريق
 المسافر الصالح دائر مع الحق من دار منصرفا عن الاغيار منظم مساعن
 الاثر فيصير قريبا من أهل الحق بعيدا من أهل الباطل منسليا
 عن العوالم لاتأخذ في الله لومة لائم فوالله انى عند ظهور هذه
 العلامات عليه بأمره المرشد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فان أول أورد السادة الرفاعية التي يعطون المرید انما هي الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم والعدد بنسبة استعداد المرید ثم يلحقون له
 بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار (ونصه ونصها) اللهم
 صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أستغفر الله العظيم وأتوب اليه
 والعدد بنسبة استعداد المرید أيضا وبعد الاستغفار المذكور (ونصه)
 لا اله الا الله والعدد كذلك بنسبة استعداد المرید ويكون أقل العدد
 في كل من الصلاة والاستغفار والذكر عشرين مرة بعد كل صلاة
 فإذا طاب للمرید الذكر يزيد المرشد العدد بالحكمة المناسبة لحاله
 وتمكنه وفي أثناء السلوك يعالجه بالرياضة اذا مست الحاجة اليها
 وبالسياسة والتجرد والخلوة ولسهر والتوجه بخدمة الشاقة على
 النفس والصدقات كل ذلك اذا مست الحاجة اليه ويعرفه ان
 عقبات الطريق عند السادة الرفاعية ثلاثة (الأولى) حب الشيخ
 بالانقطاع اليه عن غيره لتصح الصحة ويكمل الانقياد ويتم الاعتقاد
 ولتتقاع الفسة القواطع من قلب المرید فيكون متبعا للشيخ منقاد له
 عاملا بعمله قائلا بقوله مسلماله فيما يرضى الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم ولا يقدم عليه بقلبه واسانه أحد من رجال العصر والافاندى

لا يرى الاكلمية بشيخه تخطه هـ هـ منته عن اعظامه وحسن اتباعه فلا
يزداد في الطريق الا انقطاعا وذلك لان جمعية القلب تنشت عن الشيخ
وتنصرف مع الخواطر حيث شاءت وهذا هو الانقطاع في الطريق
وبهم هذا يتحقق بصاحب الطريق الغوث الاكبر الامام السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه فيجزم كما هو الحق ان طريقه أفوم الطرق وأنه
سيد الاقطاب المحمدين بعد اصحابه والائمة الاثني عشر اعيان أهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم (والثانية) استغراق القلب واللسان بعبدة
النبي صلى الله عليه وسلم والنفس الصحيح بشر بعبته وأحكام سنته
الطاهرة حتى يشهده عليه الصلاة والسلام في كل زمان ومكان بحيث
اذ اتقته في البر الاقنرو وحده لحال لا يلائم الشريعة المطهرة يستحي
من صاحب الشريعة عليه أفضل الصلاة وأتم السلام فهو فائدة
قد استحسن العارفون الائمة من اعيان رجال هذه الطريقة الرفاعية
القويمة ان يقرأ السالك بعد روايته التي لا بد منها حزب التحفة السنية
الرفاعية مع حسن الرابطة وملاحظة المعاني والادب الاكمل مع سر
الوجود صلى الله عليه وسلم وقالوا ان التحفة المباركة المذكورة من
أعظم أسباب الفتح للسالك ومن أقرب أبواب القبول ومن الجبال
الالهية الناعضة بالريد الى الرادو المقصود باذن الله تعالى وسأذكرها
لك أيها المحب بنصها فان شيخنا امام الرجال وكعبة أهل الحال السيد
احمد الرفاعي رضي الله عنه أحسن بها السبطة القطب الفرد الوارث
المحمدي الجامع محيي الدين أبي اسحق السيد ابراهيم الاعزب رضي الله
عنه وأمره بقراءتها وان يعلمها للاخوان وهي من غرائب الاسرار
الجايمة ومن تحف الغيب النفيسة جامعة للبركات عظيمة الفتح لمن وفقه
الله وقد جرب أهل الاخذ الاصل قراءتها لحال العمد ولدفع النوائب

وتفريج الكرب وحصول نعمات الحق وهما هي كما تحف بهما بسبب طهر رضى
الله عنهما

﴿راتب النخعة الشريفة﴾

تقرأ فاتحة الكتاب مرة وتستغفر الله ثلاثا وتذكر الله بلا اله الا الله
مائة مرة وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات وتقرأ
سورة الضحى ثلاثا وسورة ألم نشرح لك صدرك ثلاثا والاخلاص
والمعوذتين والفاتحة ثلاثا ثلاثا ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسع
عشرة مرة * ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فارج اللهم كاشف
لعم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما أنت
ترجني فارحني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين
ثلاثا اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر ثلاثا رب أدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق
واجعل لى من لذك سلطانا نصيرا اللهم انى أسألك باسمائك الكريمة
وصفاتك العظيمة وبكلماتك التسامات كلها وبآلائك وأسرارك
وأنبياك وأنصارك وبنيبيك وعبيدك ورسولك سيد أهل
حضراتك وعين أرباب معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذى فتقت به
رذق المواد السابقة الاصلية وأقت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية
علمة الاجزاء الماديات سببها ودائرة النكات المنجسة من عالم الابداع
احاطة وعددا ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل بحر الابداع مددا
طريق سببها لتجليات السارى فى المظاهر والمبطن ونقطة الجمع
المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن حامل لواء (وانك اعلى خالق عظيم)
صاحب منشور (قل انى هدى ربي الى صراط مستقيم) ارزقنا

اللهم منك طول الصبابة وكرامة الخدمة ولذة شكر النعمة وحفظ
 الحرمة ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة
 المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقبة التوكل وصفاء
 الود ووفاء العهد واعتقاد الفضل وبلوغ الأمل وحسن الخاتمة
 بصالح العمل وشرف السمر وعزة الصبر ونحر الوقاية وسعادة
 الرعاية وجمال الوصلة والأمن من القطيعة والرحمة الشاملة
 والعناية الكافية انك على كل شيء قدير اللهم اني أسألك بعمل
 الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادتك
 فتنة فاقبضني اليك - يرمقون (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
 لنا من أمرنا رشدا) ثلاثا (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
 القوى العزيز) يا كافي المهمات يا رب الارض والسماوات أسألك
 بالحقبة الجامعة المحمدية وبما انطوى في مضمونها من عظام
 الاسرار الربانية باليم الممتد الى مجبوحة (مرج البحرين يلتقيان بينهما
 برزخ لا يبغيان) مادة المظاهر الطالعة والمشارك للامعة محيا
 الحكمة المقبولة مدار الشريعة المنقولة ميزاب الفيوضات الهاطلة
 منبع العوارف المتواصلة ماهية المعرفة المطلوبة ميزان الطريقة
 المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة محراب جامع البداية الابداعية منبر
 بيت النهاية الامكانية وأسألك اللهم بجاه الحسن الاعم والحمد الاتم حد
 النهايات الصاعدة في ادراج السموات المذكورة حبطة الغايات المتقلبة على
 بساط الاحسان الرحوتي حبل احاطة معاني (جمع حق) حلة دولة
 لتصرف الذي أفرغ على النون من طريق الكاف حرف العبدية
 الخاصة المضهرة في عالم (حم) حالة المحبوبة المطرزة به - لم (الم) وأسألك
 اللهم بعم المدد المقود على مجمل استمرار الوجود مدة الازل والسلامة من

شوائب النقصان مدة الأبد الثابتة بلوهب القديم الى آخر الدوران
معنى وصف القدم في ثوب العدم مرجع مظاهر العدم في عالم القدم
مفتاح كثر الفرق بين العبودية والربوبية مصباح التجرد عن ملابسات
الانغماض بالكيفية منار الاخلاص المنحفي باكرم آداب المخلوقية
مولى كل ذرة كونية في كل دائرة ربانية منصبة التجليات الصمدانية
في حفاثر التبين الاول مجموع التديلات الاحسانية في ساحة رفرق
الافاضة الاطول وأسألك اللهم بدال الدنو الاقرب الذي لا ينفصل عن
حضرة الاحسان دولة الاعانة المشتمل مقام سلطانه اعلى جميع نقائس
العرفان دائرة البرهان الكلي المترجم في صحف الانس درة اليكان
النوعي المتوج بتاج (والله يصممك من الناس) انغمسنا في أحواض
سواقي مساقى برك ورحمك وقيدنا بقيود السلامة والحماية عن الوقوع
في معصيتك طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وزك أعمالنا من
القبوضات والشبهات والهمنا خدمتك في جميع الاوقات وتورق قلوبنا
بأنوار المكشفات وزين ظواهرنا بأنواع العبادات وسير أفكارنا
وأهيا منا وعقولنا في ملكوت الارض والسموات واجعلنا ممن يرضى
بالمقدور ولا يعيب الى دار الغرور ويتوكل عليك في جميع الامور
ويستعين بك في نكبات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر الى وجهك
الكريم يا ابي يا عظيم يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا منعم يا مفضل
يا من لا اله الا هو يا حي يا قيوم أفض علينا سرا من أسرارك يزيدنا تولها
اليك واستغراقنا في محبتك ولطفنا شاملا جايلا وخفيا ورزقا طيبا
هنيئا ومريا وقوة في الايمان واليقين وصلابة في الحق والدين وعزا
بك يدوم ويتجدد وشرفا يمتد ويتأبد لا ينحط تكبرا ولا اعتوا ولا
ارادة فساد في الارض ولا علوا اطمس اللهم جرة الانانية من انفسنا

بسبيل سبحانه القوى وخاص أوها مناسن خيال الحول والقوة
 والغرور والدعوى الزمنا كلمة التقوى واجعلنا أهلها وأعدنا من
 المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محلها عرفنا حد البشرية باطيف
 احسانك ونزه قلوبنا من الغفلة عنك بمحض كرمك وامتنانك استرنا
 بين عبادك بخاصة رحمتك وانشر علينا ردا عنمتك بمخلص عنيتك
 ونعمتك قذا اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفى
 الاخيار أيدنا بقدرتك اتى لا تغاب وسر باننا بوهب احسانك الذى
 لا يسلب (اياك نعبد واياك نستعين) ربنا آتانا من لدنك رحمة وهى
 لنا من أمرنا رشدا) لا قدرة لمخلوق مع قدرتك ولا فعل لمصنوع دون
 مشيئتك ترزق من تشاء وأنت على كل شئ قدير آمنا بك ايمان عبده
 أنزل بك الحاجات وتوكل عليك ولتجنا الحولك وقوتك فى الحركات
 والسكنات ادعانا وتيقنا وعلمنا وتحققنا بان غيرك لا وقوى سلطانك
 لا يضر ولا ينفع ولا يصل ولا يقطع وأنت الضار الدافع المعطى المانع
 ان الله واننا اليه راجعون اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا
 الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل لى علينا مشايهم افتتبع الهوى
 اللهم اننا نعوذ بك ان نغوت فى طاب الدنيا أسألك اللهم بالنور اللامع
 والقمر الساطع والبدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع
 نقطة مركز الباء الدائرة الاولى وسر أسرار الالف القطبانية
 واسطة الكل فى مقام الجمع ووسيلة الجميع فى تجلى الفرق جوهره
 خزانة قدرتك وعروس محلك حضرتك مسجد محراب الوصول
 سيف الحق المسلول دائرة كواكب التجليات وقطب أفلاك التدليات
 جولة تيار أمواج بحر القدرة القاهرة لمعة بارقة أنوار الذات المقدسة
 الباهرة فصححة مبدان بازخ مقر كرمى النهى والامر رابطته

طول حول عرش التصرف في السر والجهر مقام تاقى (انا فتحنا لك فتحنا
 مبيدنا ليعف فرلاك اللهم ما تقدم من ذنبك وما تأخر) سلطان سرير (انا
 أعطينا لك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر) امرح
 اللهم صدورنا بالهداية كما مرحت صدره وبسر عزيده وارفع جودك
 امورنا كما يسرت امره واجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها
 ويرضى بك كفيلا لا تكون له وكيلا قول اللهم امورنا بذاتك ولا
 تكلنا الى أنفسنا ولا لآحد من خلقك طرفه عين ولا أذل من ذلك
 وكن لنا في كل مقام عوننا وواقيا وناصرنا وحاميا ارضنا اللهم فيما نرضى
 والطف بنا فيما ينزل من القضاء أغنتنا بالافتقار اليك ولا تفقرنا
 بالاسـ تغناء عنك زين معاء قلوبنا بنجوم محبتك استمك أفعالنا في
 فعلك واستغرق تقصيرنا في طولك صبح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل
 في غيرك اهتمامنا جئناك بذنوبنا وتجردنا من أعذارنا فاسألكنا واغفر لنا
 جل اللهم أفئدتنا بسائغ شراب عنايتك وحسن أجسامنا ببرد عافيتك
 وأردية هيبتك وكرامتك اكنفنا اللهم شر الحاسدين والمعادين وانصرنا
 عليهم بنصرك وتأييدك يا قوي يا معين اللهم من أرادنا بسوء فاجعل
 دائرة السوء عليه ارم اللهم نحره في كيدته وكيدته في نحره حتى يذبح
 نفسه بيديه اضرب علينا سراق الوقاية والرعاية واحطنا بعساكر الأمن
 والصون والكفاية رد بسهم قهرك من آذاننا وأيديك جبروتك
 مقامنا وحمانا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
 بارك اللهم لنا في ارزاقنا وأوقاتنا واجعل على طريق مرضاتك انقلاب
 حياتنا وسماتنا لاحظنا بين المحبة التي لا تبقى لمنظورها ذنبا الا وتشمله
 بالغفران ولا تشهد عيبا الا ونحفه بالستر واصلح الشان عطف اللهم
 علينا قلوب أوليائنا وأحبائك واكتبنا اللهم في دفتر محبوبيك وأهل

اقتربك تجاوز اللهم عن سيئاتنا كرما وحلما وآتنا من لدنك بسابقة
 فضلك علما هي اللهم لنا آماننا على ما يرضيك بغير تعب ولا نصب
 واكفناهم زماننا وصروف بدعه ونوائبه بلا سعي ولا سبب أقم لنا
 بك عزائمنا والنوائب ومجداتنا بعد عن أريكته المصائب وشرفنا فيما
 تنقطع عنه الطنبة المتاعب وكرامة لا يحسها الزبغ والبهتان وقدرة
 لا يشوبها الظلم والعدوان ونور المغمسه نار الدعوى والغرور وسرالم
 تحطبه غوائل الوسوس والشرور أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين
 وأيدنا بما أيدت به عبادك المقربين واكرمنا بالثبات على قدم عبدك
 ونبيك سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وصل اللهم عليه وعلى آله
 وأصحابه الطيبين الطاهرين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم تقرأ الفاتحة ثلاثا ولإله
 الا الله عشر مرات والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا والفاتحة
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم أجمعين والدعاء بما يبسره الله تعالى انتهى
 في وقت يوم والعقبة الثالثة دوام الذكر وصحة الفكر وهذا هو المعبر عنه
 عند أهل الله بالحضور فيدخل في اعداد الذين قال في حقهم تعالى الذين
 يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
 والارض الآية وهناك يتجرده عن الغير ويخلص له سبحانه في الأقوال
 والأفعال والله تعالى يقول ألا لله الدين الخالص فإذا ذاق شراب المعرفة
 وطابت روحه لهذا السر اللطيف تهذبت نفسه وعذب لسانه وحسن
 حاله وهناك يرفعه المرشد بعد الإشارة والاستخارة إلى مرتبة الشاوشية
 وهي خدمة الجاس فيكون مكافيا بسياسة اخوانه وفي هذا السر إلى انه
 أتقن سياسة نفسه وصلاح أن يسوس غيره ولا بأس ان يأمره المرشد بذكر
 اسم الذات وهو الله بعد ديننا سب نحوه له وحاله هذا مع الراتب الاول فإذا

أصلح كوامن النفس بالخدمة وانسليخ من نظر التفوق على أحد من
الخلق ورأى نفسه دون الناس هذا مع مداومة راتبه وملاحظة
الآداب المرعية في طريقته حينئذ يرفعه المرشد بعد الاستخارة أو
الإشارة إلى مرتبة النجابة وهي الرياسة في الحضرة فيسوس الخواص
من اخوانه ويرتب الجمع ولا بأس بأن يأمره بالذكري بأي اسم كان
من أسماء الله الحسنى عملاً بقوله تعالى والله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وفي هذا الإشارة إلى صفاء سريرته واستعداد له لسياسة الناس على
طبقتهم فإذا اتقن خدمته مع التجرد من التعمالي والتعاطف وأحسن
محو آثاره النفس وازداد تواضعاً لله تعالى وللخلق مع مداومة راتبه بحسن
التمسك بالشرع الشريف في الحركات والسكنات فهناك يرفعه المرشد
كذلك بعد الاستخارة أو الإشارة إلى مرتبة الحلافة وهي النجابة
بالإرشاد عن صاحب الطريقة وعن النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية
المبايعة في كل هذه المراتب واحدة نعم اصطلاح جماعة من رجال الطريقة
على قواعد مخصوصة ذكرتها في كتابي قلادة الجواهر يفسعونها عند
مبايعة خدائناهم غاية ما أقول فيها الغامض عبارة عن فرح بعناية الله
للرشد المجيز والمجاز وفعالها وعدمه على حد سواء إذ لا أصل له في أحكام
الطريق ولا بأس به وقد اشترط رجال هذه الطريقة في كل هذه المراتب
الاستفاضة وهي أخذ شيخه بخاطره بعد قراءة ورده وراتب ذكره
وأنه يسد تفيض نورا كالجبل متصل من قلب شيخه إلى قلبه وإلى قلب
شيخه وأصل ذلك الجبل من نقطة قبر الغوث الأكبر سيدنا السيد أحمد
الرفاعي رضي الله عنه وإلى نقطة قبره من قبر سيد العوالم صلى الله عليه
وسلم وفي هذا الجمع يعتبر الجهة أعني جهة مرقد السيد أحمد رضي الله عنه
تم جهة المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقالوا كيفية

الاستفاضة ان يغمرض عينيه ويجرد نفسه من علائق الخواطر
 ويستفيض على الوجه المشروح فتى المتبته الخطرة يفتح عينيه ويحتم
 الاستفاضة بالفاتحة الى سر العوالم صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين
 والى سيدنا ومولانا السيد أحمد الرقاعي رضى الله عنه والى أولاده
 وأسباطه وخلفائه ورجال طريقته من عهده الكريم الى يوم الدين والى
 عباد الله الصالحين ولامة محمد أجمعين والآيات الدالة على علو مرتبة
 الارشاد والاحاديث الشريفة المصروفة بهذا المقاد أكثر من ان نحصى
 وأجل من ان نستقصي ويكفيك قول الله تعالى ومن أحسن قولاً لمن
 دعا الى الله وعمل صالحاً الآية وقوله صلى الله عليه وسلم لأن يهدى الله بك
 رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ووقنا الله والمسلمين لهذا الخير العظيم
 وجعلنا من السالكين طريق الحق القويم آمين

قاعدة في الخلوة الاسمية المحرمية

اشترط رجال هذه الطريقة العلية دخول الخلوة المحرمية في كل سنة في
 اليوم الثاني من عاشوراء أعني اليوم الحادي عشر من محرم الحرام الى
 مساء اليوم السابع عشر وقد اشترطوا ذلك على كل من انتسب الى هذه
 الطريقة العلية وقالوا يلزم على المختلي ان يتخذ له فراشا خالصا لا يشركه
 فيه النساء وان يديم الوضوء كلما حدث له ناقض جرده ولا يتكلم بما
 لا يعنيه ولا يكثر الكلام غير الضروري واذالم يكن له عذر فليلزم بيته
 ويحسب ان يكون منفردا وان يكون طعامه خاليا من كل ذى روح
 وشرطوا بعد ذلك صلاة تلاوة هذه الصيغة وهي اللهم صل على سيدنا
 محمد النبي الامي الطاهر الزكي وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة والذكر
 بعد الراتب المعتاد الذي تقدم ذكره يا وهاب والعدد يسببه
 استعداد الشخص وأحسنه مع ترادفي الانفاس بلا عدد وهذا الاسم

المباركة كره المریدون فی أيام الخلوۃ السبعة وقالوا أصحاب السلوك
والمشایخ والذین تروضت بهم یكون ذكركم فی اليوم الاول لاله
الاله وفي الثاني بالله وفي الثالث يا وهاب وفي الرابع يا حي وفي
الخامس يا مجيد وفي السادس يا معطي وفي السابع يا قدوس
وقالوا يلزم استغراق الاوقات فی الذكر وذكر هذه الخلوۃ الشريفة
من الفتوحات المحمدية العجائب وسلم الوصول وباب الفتوح الاخلاص
والله ولي المتقين وقالوا اجراء هذه الخلوۃ أدب اعتكاف مسنون وفيه
سر الاتقاء لصاحب الطريق رضي الله عنه

قاعدة فی الزی والمباس

لم يقيد صاحب الطريقة رضي الله عنه أصحابه وأتباعه بزى مخصوص
ولا بمباس مخصوص بل أباح لهم ما أباحه لهم الشرع ولم يخص الا
العمادة السوداء عملاً بالسنة السنية المحمدية كما صحح ذلك التجارى رحمه
الله وغيره وقد خص الزى الاسود لنفسه الطاهرة وأتباعه تخصيص
الطلاق بلا قيد وفي ذلك اشارة لدوام سودده وتأيد شرف طريقته
وتخليد ذكره نفعنا الله به وبأسلافه وأخلافه أجمعين

قاعدة فی حلقة الورد والذكر

منهم من ينصب حلقة الورد العام كل ليلة بعد انعشاء الغالب يدكرون
الذكر الخاص كل ليلة وينصبون حلقة الورد العام للاخوان ليلة الجمعة
وليلة الاثنين وكيفية انهم يتخفقون بعد العشاء وكل منهم جاث على
ركبته فاذا استقروا بالجلوس قرؤوا الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم
وآله وأصحابه واصحاب الطريقة رضي الله عنه وأولاده وأتباعه وجميع
المؤمنين واستفاضوا سرا من الحضرة النبوية بواسطة الحضرة

الرفاعية ويدعون هذه الملاحظة حالة القراع من الذكر ويقول
 ردها الشيخ بكال الادب والحشوع دستور يا رسول الله دستور
 يا انبياء الله دستور يا اهل بيت رسول الله دستور يا اصحاب رسول الله
 دستور يا اولياء الله دستور يا سيد الاولياء يا سيدي يا ابا العالمين
 المدد ويباشرون قراءة الورد بالسكينة والادب وانغماض العيون
 وعدم النظر الى شئ حالة كونهم مطرقتين خاشعين خائفين من الله تعالى
 طالبين المدد من رسوله صلى الله عليه وسلم مستطرين نفعات قلب وابه
 صاحب الطريقة رضی الله عنه وهذا الورد الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك
 نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين محمد رسول الله والذين معه أشداء على
 الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً مسجدين يقولون فاضلنا من الله ورضوانا
 سبحانه في وجوههم من أثر السجود ذلك مثاهم في التوراة ومثاهم في
 الانجيل كزرع اخرج شطاها فآزره فاسه تغلظ فاسه توى على سوقه
 يجب الزرع ليغيبهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 منهم مغفرة وأجر عظيماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبح اسم ربك الاعلى الذي خالق فسوى والذي قدر فهدى والذي
 اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقر و ك فلاتنسى الاما شاء الله انه
 يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
 سيذكرو من يخشى ويتجنبه الا شقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
 لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تركه وذكر اسم ربه فصلي بل تؤثر

الحياة الدنيا والاخرة خير وأبقى ان هذا في الصحف الاولى صحف
 ابراهيم وموسى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 انما انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
 ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي
 حتى مطلع الفجر ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح
 بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
 شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 قل أعوذ برب الناس ملائكة الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس
 الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
 نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
 اللهم صل وسلم وبارك وشرف وعظم بكل وقت من الاوقات وساعة
 من الساعات ملء الارضين والسموات على سيد السادات وامام
 القادات ورئيس الكل في الحضرات وعلى آله واصحابه اصحاب

الكالات وعلى المشايخ العارفين أرباب الحالات والسلام على الفرد
 الامجد القطب الفوث الاوحد المائب عن حضرة رسول الله في ملك
 الله والا امر بامر الله في سموات الله وأرض الله ورضي الله تعالى عن
 الامام-ين والسبعة الاقطاب وعن الابدال والانجباب والاط-راز
 الاحباب والاو تاد والافراد والرجال أهل الارشاد والقائمين بمصالح
 العباد وعلى صلحاء المسلمين رحمة الله وبركاته انه البرالمعين ونسأل الله
 أجمعين ان يمدنا بدرسوله الاعظم وحببيه الاكرم صلى الله عليه وسلم
 وبعده حضرات الانبياء الكرام عليهم الص-لاة والس-لام ونسأله ان
 يعطف علينا قلب صاحب الزمان وأهل حاشيته الكرام الاعيان
 جعلناهم مومنين ياتنا الى الله في كل امر حسن يدل على الله دفعناهم
 شر الزمان والسلطان والاخوان الخوان والاعداء من الانس والجان
 أخذناهم درعاً لكل بلاء ودفع كل قضاء قبلناهم بالانيل كل خير
 دنيوي وأخروي خفي وجلي كلي وجزئي والس-لام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
 نستعين اه-دنا لصراط المس-تقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

وبعضهم يقرؤون بعد ذلك الاسماء الحسنى وقد رتبنا لها منظومة
 تعذب تلاوتها وهي

ص-لاتي وتسليمي وأزكى تعبتي

على من له وجهه يفوق على البدر

بدأت بيسم الله في مبداء الامر

وصليت تعظيما على الكامل القدر
 دخات بأسماء الاله لبابه
 أو مـل بالأسماء من بابه جـبرى
 أناديه يا لله جـدى تـكـرما
 وبالفضل يارحمـن كن جابرا كـبرى
 رحيم فـكن عوني وغوثي وراحمي
 ويا مالك ملك فؤادي بالذـكر
 وهب لي يا فتوس فهـ ما مقـدسا
 سلام فسـلني من الكرب والضر
 ويا مؤمن اقبضـني بفضلك مؤمنا
 مهـمـن أيدني بذـكرك في قـبرى
 عـزيرفـهـ نـزني اذا ذلـني الوري
 وبالـجـبر يا جبار قدني الى الخـير
 وفي الناس كبر قدر يا مـكـبر
 ويا خالق مـل بي بلطف عن الكبر
 ويا باري برئ من العيب مسلـكي
 مصـور فاحفظني وغمـارزل ووزري
 وقهار قهر لي عـدوي مدا المدا
 ويارب يا وهاب زدني من الفخر
 ورزاق فارزقني الهداية والتقى
 وبالفتح يا فتاح تمـعـلـاقـدري
 عـلـمـي فـعلمني الى القرب منـجـعا
 ويا قابض اقبض شدة القبض من صدري

ويا بساط بساط بساط لي بساط عناية
 ويا خافض الخفض قدر من قصده ضري
 ويا رافع ارفعني على الناس باللهـ ذي
 معـ زفـ زرد عزى الى آخر الدهـ ر
 مـ ذلـ فـ زلـ ذلى وشرف مراتبي
 سمع فأسمعني خطابك بالسر
 بصـ يرـ فبصرني بنفسى وعيها
 ويا حكم احكم لي بغيبك فى السر
 ويا عدل خـ ذبا لعدل والقهر ظالى
 لطيف بلطف منك جدلى مدى عمرى
 خبـ يرـ فشرف فيك اخبار هـ تى
 حـ اـ يمـ توانى بمحككم فى امرى
 عـ ظـ يمـ غفور فاغفر الذنب والخطا
 شكور رفقىـ دنى مد الدهر للشكر
 عـ لىـ كـ كبير بل حفيظ لمن دعا
 مقيم حسيب جـ دلـ عـ بـ دلـ بالبر
 كـ وـ يمـ رقيب بل مجيب وواسع
 حـ كـ يمـ ودود فابدل العسر باليسر
 مجيبـ دلـ فـ دلـ لى مقامى ويا عـ ث
 فى جودك ابعثنى أمينامن المكر
 شهيد وحق خـ ذلى الحق مشربى
 وـ كـ يـ لـ قوى قونى واكفى شرى
 متين ولى كن ولى وناصرى

حبيد فتورني بحمدك في قبري
 ومحبي فلا تخفي عليك خطيئتي
 ومبدي فكرم لي البداية في سيرى
 معييد ومحبي فاحي بالفكر مهجتي
 حيث أمتني ناطق القلب بالذكر
 وياحي ياقيوم زدني معارفاً
 وياواجد بالوجد فيك اكفني همجى
 ويا ماجد شرف بحمدك مسندي
 ويا واحد ووحيد غرامك في فكرى
 ويا أحد يا فرد فرد رفايتى
 بهجراج حبل الوصل في السر والجهر
 ويا صمد صمد لسانى على الثنا
 ويا قادرا كشف لي الحجاب عن الامر
 ومقتدر كن لي وبالقدرة اكفني
 مقدم قدمي بشأن على غيرى
 مؤخر آخر ركب ضدى عن المنا
 ويا أول اختم لي بحسن انتماء همى
 ويا آخر يا ظاهر أنت باطن
 ويا وال يا متعال زد بالعمالا نفري
 ويا بر يا تواب اقبل لتوبتى
 ومننتقم ممن تعامل بالملك
 عفو رؤوف مالك الملك ذوالجلال
 والا كرام بالافضال تتحف من يسرى

وبانقسط في كل شيء وجامع
 غني ومعنى فأغني فيك من فقري
 ومعطى بخدي بالكرامة والعطا
 وبامانع امنعني عن الكذب والسرور
 وباضار لا تطرق بضرك ذاتي
 وبانواع انفعني وبانور كن فخري
 وهادي فزدني بالهداية رفعة
 بديع فاطلعني على ابدع السر
 وباقى فابقني بوصلاك باقيا
 ووارث ورثني الوصول كما تدرى
 رشيد فأرشدني برشدك دائما
 صبور فخرماني الى الموت بالصبر
 بأسمائك الحسني أناجيك خائفا
 وجهت بذنبي والتجرد من عذري
 فسامح وجدواغفر ذنوبي وعاني
 وكل مقاماتي بسري وفي جهري
 وخذني على الايمان بالموت شاهدا
 لذاتك بالتوحيد يا عالماسري
 وأهلي واخواني وأمي ووالدي
 وشيخي باآداب الطريقة والمقري
 وجميل فوادى بالعناية واكفني
 بفضلك أعدائي ومن قام في ضري
 وخذ حسدي وارفع بمنزك رتبتي

وزدني غني الدارين بين الملاقدي
 وتم علي الفخر وارضى مشايخي
 علي وقيدي في خدمة ذي السر
 وصل علي المختار من جوهر الوري
 محمد المبعوث للعبد والحر
 وجد بالرضا للصحب والال سبها
 لصديقه في كل حال أبي بكر
 كذا عمر الفاروق عثمان بعده
 وحيدرة المطوب في معضل الامر
 كذا الستة السادات من نور سرهم
 حقيقة ته لوعلي الانجم الزهر
 وسبطا رسول الله أعني حسين م
 كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
 وأمه ما والتابعين الخزي م
 الى منتهى الايام في البر والبحر
 خصوصاً لاصحاب الطريق شيو خنا
 اولي العلم اهل الاطلاع علي السر
 كسيد نابل شيخ اهل طريقنا
 جناب الرفاعي تاج من همام بالذكو
 ملاذ الوري شيخ الطرائق كلها
 امام رجال الله في جمعة السر
 سراج قلوب السالكين بالامرا
 ومنقذهم من صرعة الشك والغدر

أبو العليين في الغوث أشجع من مشي
 على الأرض من أهل الطريقة والفكر
 وسيدنا في الصياد في أستاذ عصره
 وشيخي سراج الدين من حبه فخري
 وطائفة الراوي وأبناء عمهم
 ومولاي في خير الله من قام بالخبر
 وأهل طريق ابن الرقاعي جيههم
 بنقاب الافلاك دوراء على دور
 وللقادري والاحدي جي الوري
 كذاك الدسوقي والامجد ذي الصبر
 ولشاذلي والنقشبندی ومن مشي
 بسلكهم في منهج الشرع بالسير
 وللقوم من هاموا بحبك سيدي
 تكرم عليهم منك في رحمة تجري
 وسلطان الغوث البلاذري
 على حفظ هذا الدين بالعز والنصر
 وأيده بالاملاك وانصر جنوده
 على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
 وتوجه بالقرآن وارزقه هيبته
 يذلها كل المالك بالقهر
 ووفق له التوفيق في كل حالة
 وسلكه في سبل الشريعة بالامر
 وأمن بنى الاسلام ربي بطله

بحسن معاش بالصيانة والخير
 وحسن أمور الخلق طرأ بوقتته
 وأبدله في العقبى بعز إلى الحشر
 وميل جميع المسلمين لسببنا
 بحكمة رشدهم لك تصحى من السكر
 وقدنا وباقى المؤمنين إلى التقي
 بحبل زمام العطف بالحد والشكر
 وهي لنا الآمال بالخير وواكفنا
 صروف زمان جاء بالغم والشمر
 بأسمائك الحسنى دعائك أبو الهدى
 وترجها ضمن القصيدة بالشعر
 وقال بحمد الله للنظم خاتما
 على ختمها أسستغفر الله من وزرى
 فيارب خذها بالقبول لاني
 بدأت بيسم الله في مبدأ الامر

ثم يقرؤون الفاتحة ثم بعدها يقول الشيخ دستور يا رسول الله دستور
 يا أنبياء الله دستور يا أهل بيت رسول الله دستور يا أصحاب رسول الله
 دستور يا أولياء الله دستور يا سيد الأولياء يا سيدي أحمد يا راعي أبابا
 العلمين المدد ويتقدم المرشد قائلا لا اله الا الله وفي المرة الثانية
 يقولون جميعا لا اله الا الله بكل الادب والخشية وانغماض العيون
 والاستحياء من الله تعالى لان اذا كرجليس الله ويكون لذكر بعدم
 الالتفات إلى جهة مع التدبير ورعاية اللفظ فلا يدخلون في اللفظ ما يفسد
 معنى كلمة التوحيد ويقصرون الاف المكسورة من كلمة التوحيد كل

القصر ولا يدعون الهاء من اله ويقرون الهاء من الله في التاب اقرارا
 حسنا ويذكرون على هذا المنوال وهم يعود الى ان تطيب القلوب وأقل
 الذكرا عدد ١١١ ثم يقومون فيذكرون قليلا بكامة التوحيد أيضا ثم
 ينطقون من الذكرا بكامة التوحيد الى الذكرا باسم الذات وهو الله
 وأقل العدد ١١١ وكذلك لا يدخلون على الكامة المباركة ما يفسد
 المعنى كمن يرفع الالف فيقول الله أو كمن يدخل على الالف هزة فتفسيده
 الاسـ تفهام وكل هذا من الاغلاط المردودة حمانا الله فاذا انعقد مجلس
 الذكرا على هذا المنوال هنالك ينشد لهم الحادي مديح النبي صلى الله عليه
 وسلم وكما يذكرا بالله تعالى ويلفت القلب الى الآخرة وينشد لهم من
 مديح السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وأتباعه من رجال سلسلة
 الطريق لا يتعداهم وما ذلك من التعصب وانما هو لحفظ وجهة قلوب
 المريدين فلا نشئت وجهة قلوبهم حالة الاسـ تفاضلة التي تقدم ذكرها
 فيحتل عليها نظام الاستفاضلة والا فاولياء الله كلهم ممدوحون وكلهم على
 الهدى نفعنا الله بهم أجمعين وبعد الذكرا بكامة الذات يدخلون عليها بآيات
 النـداف فيقولون يا الله ما تيسر ثم يذكرون بكامة الذات بالنعمة الحقيقية
 ويختتمون الذكرا فيقولون عند ختامه حالة كونهم جميعا متوجهين الى
 القبلة الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
 يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا وسيماتنا الى الله الصلاة والسلام
 عليك يا أول خاق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليكم يا أنبياء الله
 أجمعين ثم يجلسون فيقرأ أحدهم عشر قرآن وبعد عشر يقرؤون
 الصلاة الدوائية الى آخرها وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرا مرتين وفي
 الثالثة يقولون اذا وصلوا الى قوله كثيرا من الصلاة المذكورة وبارك

وسلم عليه وعليهم كثيرا كثيرا وصل وسلم بحجـ لالك ووجهـ لك على جميع
 النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين والحمد لله رب العالمين
 وبعد هذا يقول المرشد الفاتحة فذا قرؤها قال كذلك ان فتحه وكذا الى
 أربع فواتح الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم وجميع النبيين والمرسلين وآلهم
 وصحبهم أجمعين والثانية لآل بيت النبي وأصحابهم والتابعين والثالثة
 لصاحب الطريقة وأولاده وأتباعه ورجال سلسلة الطريقة والرابعة
 لجميع الاولياء والصالحين واكل المسلمين ويقول المرشد بعد تلاوة
 الفواتح الأربع علمنا بلغ اللهم واصل بعد القبول منا بفضلك وكرمك
 مثل ثواب هذا الذكر الحكيم والقرآن العظيم والصلوات الشريفة
 والاوراد اللطيفة الى روح وضمير ومرفق وترتبة سيد السادات
 ومنبع السعادات روح الارواح ومدد الفتح نقطة البناء البارزة
 بالحقائق الكليية وجرة جبل الوصل القائمة بالدقائق السماوية
 وعقدة ميم المدد الشاملة لكل رقيقة غيبية سيدنا وسيدنا وذخرنا
 وهاديـنا وناصرنا وجامينا وحارسنا ومولانا أبي الطيب والطاهر
 والقاسم رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم صلى الله
 عليه وسلم وعظم وكرم والى باقى اخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل
 وصحب كل أجمعين والى التابعين وتابعيهم والائمة المجتهدين ومقلديهم
 والاولياء العارفين ومنسوبيهم ومحسوبيهم خصوصا منهم الى شيخنا
 ومفتخرنا وسيدنا القطب الغوث الاكبر والكبريت الاحمر ذى القاب
 العاصر والمدد الحاضر ملحق الاصغر بالاكبر شيخ اهل البوادي
 والحواضر لاثميد النبي الطاهر سلطان الاولياء برهان الاصفياء
 مجدد شريعة البشير النذير مولانا وسيدنا الى ربنا السيد احمد محيى
 الدين أبى العباس الرافعى الحسينى الكبير رضى الله عنه والى حضرة

واده القطب الغوث الجامع الجواد فرد الافراد وعلج الاوتاد وكعبة
 القصاد سيدنا وشيخنا السيد عز الدين احمد الصياد رضى الله عنه ولى
 بريمة اولاده واسباطه وخالفاته ومريديه ومحبيه ومتبعيه والمتسكين
 بطريقته والاختدين بعهدته ووثيقته فى مشارق الارض ومغاربهم امن
 عهده المبارك الى يوم الدين اللهم والى جميع اخوانه الاولياء العارفين
 وعباد الله الصالحين وخلفائهم ومحبيهم ومريديهم وذراريهم اجمعين
 ولنا ولوالديننا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
 والاموات من لدن آدم الى يوم الدين وبنيمة القبول واستعطاف قاب
 نبينا الطيب الطاهر الرسول صلى الله عليه وسلم ورضاء الله تعالى الفاتحة
 فاذا تموا قراءة الفاتحة قال المرشد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم اللهم بحرمة الصلاة على سيدنا محمد اجعلنا بالصلاة عليه من
 الفائزين وعلى حوضه من الواردين الشارين وبسنته وطاعته من
 العاملين وتحت لوائه من المشهورين ولا تجعل بيننا وبينه يوم القيامة
 يارب العالمين اللهم لا تفرق جمعنا هذا الا بدين مغفور وعمل مقبول
 وسعى مشكور وتجارة لن تبور يا نور النور قبل الازمنة والدهور
 اخرجنا ووالديننا والمسلمين والحاضرين من الظلمات الى النور يا الله
 اللهم فرج كربنا ونور قلوبنا وقلوبنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا
 وكن لنا ولا تكن علينا واختم بالسعادة آجالنا وحقق فيك بالزيادة
 آمالنا ولا تقطع منك رجاءنا يا ارحم الراحمين اللهم فارح اللهم كاشف
 الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهم ما أنت
 نرحمنا فارحنا رحمة تغينناهم عن رحمة من سواك اللهم اننا لك فعل
 الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك قننة
 فاقبضنا اليك غير مفتونين يا ارحم الراحمين اللهم انصر سلطاننا

أمير المؤمنين خادم شريعة سيد المرسلين وأيدبه كلمة الحق والدين
 واحفظ به ثغور بلاد المسلمين اللهم انصره وانصر عساكره واجعل
 على أعدائنا وأعدائهم من السوء دائرة اللهم من أرادنا أو أراد ديننا أو أراد
 بلادنا بسوء فاجعل دائرة السوء عليه اللهم من أراد منخره في كيد وكيد
 في نخره حتى يذبح نفسه بيديه اللهم اكنفنا والمسلمين السوء بما شئت
 وكيف شئت انك على ما تشاء قدير اللهم احينا مؤمنين وأمتنا
 مؤمنين واحشرنا مؤمنين في زمرة الصالحين تحت لواء سيد
 المرسلين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك رفيقا يا رب العالمين واغفر اللهم لنا
 ولو الديننا ولشايئنا وكل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 الأحياء منهم والأموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات
 آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين ثم يقوم الشيخ والجماعة بهم ويقولون جميعا أشهد
 أن لا إله الا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
 الله وسلم على جميع النبيين والمرسلين وآل كل وحسب كل أجمعين
 ويختتمون بالفاتحة وبعدها يقولون جميعا (وترى الملائكة حافين من
 حول العرش يسبحون بحمديهم وقضى بينهم بالحق وقيّل الحمد لله رب
 العالمين) ويقولون فاتحة مخصوصة لروح النبي صلى الله عليه وسلم بنية
 استعطاف قلبه الكريم ويصافحون بعضهم ويدعون لبعضهم ثم يخبر
 انتهى أما الترتيب فهو ذاهو وأما الدعاء فلا على التقييد بل فائدة هي جاءت في
 الورد المبارك الأحمدي الفاظ وضعها صاحب الطريق رضى الله عنه
 الزاما بمعرفة مقادير أهل الوقت من أصحاب حضرة القمرب رضى الله
 عنهم قريبا لا يفهمها المحب فيفهم من قول امامه غير ما قال ولا يدركها

الجاهل فيثبت لئلا نتقاد بحبال الخيال فإذ لك جعلت معها السستطراد
 لطيفاً يشير إلى خوافيها ويوضح بالإيجاز ما فيها وهي قوله رضى الله عنه
 والسلام على الفرد الأجد القطب الغوث الأوحى المائب عن حضرة
 رسول الله في ملائكة الله والآمر بأمر الله في سموات الله وأرض الله
 ورضى الله عن الأمامين والسبعة الأقطاب وعن الأبدال والأنجباب
 والأطراز الأحياب والأوتاد والأفراد والرجال أهل الإرشاد
 أقول أما الأولياء فقد ثبت وجودهم بالنص والتواتر والعقل
 بلا دفاع وكونهم على طبقات ثابتة بدليل قوله تعالى (ورفعنا بعضهم فوق
 بعض درجات) والأمامان والسبعة والأبدال والأنجباب والأطراز
 والأحياب والأوتاد والأفراد الذين اصطلح على وضع هذه الألقاب
 لهم القوم هم المرادون بحديث ابن عمر رضى الله عنهما وهو قوله عليه
 الصلاة والسلام خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا
 الخمسمائة يتقصون ولا الأربعون كلمات رجل أبدل الله من
 الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانه بمفون عن ظلمهم ويحسنون
 إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله (وبهذا الحديث المبارك)
 ثبت أيضاً كونهم على درجات رضى الله عنهم ورتبهم وأعظمهم المقدم
 فيهم هو الذى يسمونه الجماعة بالقطب الغوث على أنه عمود رجاهم الذى
 يدور أمرهم عليه ونيابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملائكة الله
 هى الوراثة المعنوية بخبر العلماء وورثة الأنبياء (وجاء فى الأخبار كثيراً) مما
 يؤيد ذلك وكونه الآمر بأمر الله فى سموات الله وأرض الله ثابت
 بقوله تعالى (وسخرناكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعاً آمنه ان فى ذلك
 لآيات لقوم يتفكرون) هذا ما لاح للبال والله العليم بما لا يخفى ما جاء
 فى فضل الذكر والامر به فى القيام والقعود من الآيات القرآنية

والاحاديث النبوية وهي غنية عن التعريف أشهر من ان تذكر
 بوقلت وان هذا لورد المبارك راتبه الكبير ان تقرأ السور والآيات
 والصلوات ثلاثا ثلاثا ولا اله الا الله ثلثمائة وثلاثا وثلاثين مرة واسم
 الذات كذلك وراتبه الصغير ان يقرأ كل من السور والآيات والصلوات
 مرة مرة ولا اله الا الله مائة واحدى عشرة مرة واسم الذات كذلك
 وحلقته تجتمع في ليلة الجمعة وايام الاثنين وأكبر هذه الطريقة يقرؤون
 ذلك كل يوم صباحا ومساءً بوقد قال شيخنا ومولانا السيد الشيخ ميراج
 الدين الخزومي الصديدي قدس سره ان من داوم على قراءته لا يموت
 الا غنيا بفضل الله ولا يغلبه عدو قط ويرجى له حسن الخاتمة ببركة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتشمل بركة الحضرة الرفاعية وله بركات عجيبة
 لا تحصى انتهى جعلنا الله من الذاكرين المخلصين وحشرنا معهم تحت
 لواء النبي الطاهر الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

بوقاعدة في مراسم الطريقة المباركة الرفاعية

من مراسمهم عدة النوبة وهي عبارة عن الدفوف والضرب بها صباح
 عند الامام الشافعي رضي الله عنه ولا بأس بالضرب بها في الاعياد
 وعلان النكاح وفاقا والطبول الاحدية الكبيرة وهي ضرب من
 الدفوف أيضا وهم يضربونها في ليالي الجمع والجمعة عيد المؤمن كما جاء
 في الخبر والاعلام والرايات وهي من اللوية وهي اشارة للوقوف في
 عسكر الفقر الذي عمله عبارة عن جهاد النفس المشار اليه بقوله عليه
 الصلاة والسلام حين رجع من الجهاد ارجعنا من الجهاد الا صغرا الى
 الجهاد الاكبر وهذه المراسم يجتمعون عليها التنشيط المرادين وترويح
 قلوبهم بوقد ورد في روحوا القلوب تارة فتارة وما رأينا ولا سمعنا بعالم

أو محمّد الأوّل عمل مباح يروح به قلبه وعمل السادة الاجمديّة هذا من
 هذا القبيل فانهم يضربون الدفوف ويمدحون النبي صلى الله عليه وسلم
 ويذكرون الصالحين ويفرحون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولم وقد
 رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن
 قراءة المولد الذي يصنع لجنابه الكريم فقال له عليه الصلاة والسلام
 من فرح بنا فرحنا به

بقراءة فيما من الله به من الخوارق على هذه الطائفة الرفاعية

اعلم أيها المصنف ان الله وهب هذه الطائفة المباركة من الكرامات
 البيض أعلاها ومن الأخلاق الشريفة أسناها ومن المراتب
 أعظمها ومن العقائد أصحها وأكرمها وجعل أموالهم وأطوارهم
 مطابقة لحال النبي صلى الله عليه وسلم والسابق الصالح من آله وأصحابه
 الكرام رضى الله عنهم وإن كل ما صدر منهم من الخوارق مسبوق
 بالمعجزات لنبوية وأصله في الكتاب والسنة معلوم لا ينكره إلا الجاسد
 أو المكابر المعاند وذلك كدخول النار فانها كرامة مسبوقه بمعجزات
 إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وأخذ الحيات مسبوقه بمعجزات
 موسى عليه الصلاة والسلام وأكل السم مسبوقه بمعجزات النبي صلى
 الله عليه وسلم وبرء الجروح فهو أيضا مسبوقه بمعجزته عليه أكل
 الصلاة والسلام وقد وقع ذلك ومثله من جماعة من كبار أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم لم منهم سيف الله الصحابي الجليل سيدنا خالد بن
 الوليد المخزومي رضي الله عنه فقد شرب السم ولم يضره ومنهم من أدخله
 الأعداء النار في عهد سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه ولم تضره فلما بلغ
 ذلك عمر رضي الله عنه حمد الله وقال الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة
 من أكرمه لله بمعجزات إبراهيم عليه السلام فداؤوت هذه الخارقة

على يد رجل ليس بعظيمة الكرامة لا يعترض لانها كرامة أحسن الله بها
 للسيد أحمد رضى الله عنه وهى سارية بتبعه بركة قدس الله روحه
 الطاهرة فان الله اذا أنعم على عبده نعمة ما استردها نهم اشترطوا الظهار
 هذه الاسرار فى موطنين الاول تجاه المنكر من غير هذه الامة المحمدية
 بنية ارشاده للصواب الثانى لاستخلاص مظلوم من ظالم ولا مائة بدعة
 واحياء سنة نبوية جمع القلوب على الله تعالى لوجهه الله لا لغرض من
 أغراض الاكوان مطلقا **يقول** صاحب الطريقة الغوث الاعظم
 سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه **يقول** من أبده الله لنصرة الدين
 اول تخليص جماعة من المسلمين من ورطة سوء الظن بالفقراء ومعاداة
 الاولياء فظهرت الخارقة على يده لذين الامرين لا بأس عليه ومن
 اتخذ الكرامة اتى أكرم الله بها اولياءه شبه كة لصيد الدرهم والدينار
 فليس منى أن يرى ممنه فى الدنيا والاخرة والله على ما نقول وكيل وأمر
 رضى الله عنه بعدم الرغبة بالكرامات واطهار خوارق العادات وقال
 الاولياء يستترون من الكرامات كما تستتر المرأة من دم الحيض وقد
 أظهر الله سر كلمات هذا الغوث الا كبر رضى الله عنه بعد بسنين
 وأعوام فان اتباع اتباعه الاعلام جعل الله على يديهم اسلام هلاك
 خان ملك التتار واسلام غازان خان وجميع عساكره أيضا حيثما
 شربوا الخمر والسموم ودخلوا النيران كما اصرح بذلك
 البيضاوى والوترى والقرمانى والمنوفى رحيم الله وغيرهم فى توار يختمهم
 وأيد الله بهم السنة البيضاء وأعلى بهم منار الثرى بعة الغراء وصان بهم
 أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فرضى الله عن هذا السيد الجليل وعن
 اتباعه الكرام أجمعين

يقول قاعدة فى أدب المرشد والمرشد

قالوا

فلو ينبغي ان يكون المرشد المتصدر لخدمة هذه الطريقة العلية كاملا
 من شرعامته دينا عارفا بأصول الطريقة وأركانها وآدابها وخلواتها
 وجلواتها وأذكارها وأورادها وسلوكها وأمرارها متمسكا
 بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينحرف عنها مقدر شجرة ناصحا
 لاخوانه محبا لهم لا تطرله فهم معتمدا على الله يدور مع الحق حيث دار
 معظمنا لشهوات الله عالما بشأن صاحب الطريقة يرضى الله عنه عارفا
 بقدره الجليل متبعا آثاره الكريمة متخافا بأخلاقه قائدا أصحابه إلى
 الشرع لا ياتفت للشطحات والترهات والقول بالوحدة ذاباعن السنة
 المحمدية صعبا على أهل البدعة لئلا يهمل الحق منسليا من الدعوى
 والجهل والكبر والترفع على الناس صحح اليد بإجازة متسلسلة إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكون المرید صاحب أدب وخشوع
 وخضوع عارفا بقدرة دار شيخه منقادا له لا يعترض عليه ولا يجازجه ولا
 يرفع رداء الوقار في حضرته معظم الامره مطيعا له حافظا حرمة
 وحرمة أهله وأقاربه ومحبيه في حضوره وغيبابه وحياته ومماته
 مسالما أزمة شأنه لا يصاحب له عدوا ولا يباعد له صديقا ولا
 يزور أحدا من صالحى الوقت بغير أمره واذنه له بل ولا يستأذنه بزيارة
 أحدهم منهم هـ ذامع احترام رجال الوقت الصالحين جميعا وذلك لكيلا
 يتزعزع نظام عزمه باتباع شيخه ويكون بين يدي شيخه كالميت بين يدي
 الناسل على انه النائب بإرشاده عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم والحكمة السارية صولته والامر النافذ انما
 هي كلمته وصولة أمره عليه أفضل الصلاة والسلام وأهل العلم بالله هم
 وراث الانبياء المرادون بقوله عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة
 الانبياء الحديث

قاعدة في الادب مع صاحب الطريق سيدنا الغوث الاكبر سلطان
الاولياء مولانا السيد أحمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه

من الادب معه معرفة قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف له
المريد حق المودة في القربى وليعلم ان محبته من محبة النبي عليه أجل
الصلاة والسلام الا وهو الامام الاعظم والغوث المكرم المميز
على الاولياء الاعلام بتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الرجا
تاج أهل الحال سيدنا ومولانا السيد أحمد محي الدين أبو العباس
ابن السيد السلطان أبي الحسن علي دفين رأس القرية محلة ببغداد ابن
السيد محي نقيب البصرة وصاحب المشهد العامر بالسبيليات بظاهر
البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد حازم ابن السيد أحمد ابن
السيد علي ابن السيد الحسن أبي المكارم رفاة المكي نزيل اشيلية
المغرب ابن السيد المهدي ابن السيد محمد أبي القاسم ابن السيد
الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد الاكبر ابن السيد
موسى الثاني ابن الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم
ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام السبط
الحسين الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين صهر النبي الامين
سيدنا ومولانا الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه رزقه من
زوجته الطاهرة النقية البتول الزهراء سيدتنا فاطمة النبوية رضي
الله عنه وعليها السلام بنت سيد الخاقين وحبیب رب العالمين سيدنا
محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الظاهرين اجمعين وقد
يتصل نسبه العالی من طریق الامهات بعمه الامام الحسن السبط
عليه السلام والرضوان وبالامام الاجل الخليفة الاول سيدنا
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن زيد أبي أيوب الانصاري

رضى الله عنه وهى محررة فى الكتب المطولة متفق عام انفعنا الله
 برجالها الطاهرين والمسلمين ومن الادب مع صاحب الطريقة
 رضى الله عنه معرفة سيرته ليمتثلوا باتباعه باخلاقه اللطيفة وليتمسكوا
 بآثاره الشريفة مؤيد رضى الله عنه بمسنة اثنى عشرة وخمسة مائة على
 الصحيح وتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بام عبيدة قرية من قرى
 واسط بين البصرة وبغداد لها شهرة فى العراق نشأ رضى الله عنه فى
 حجر خاله قطب الوقت صاحب الزمان السيد الشيخ منصور الربانى
 البطائنى البار الاشهب رضى الله عنه وتربى بتر بيته وليس خرقته
 والتحقيق ايضا بامر من النبى صلى الله عليه وسلم بامام الصوفية العارف
 الشيخ على الواسطى القرشى المعروف بابن القارى فهذه وادبه والبه
 خرقته وأقرأه علوم الدين حتى برع وانتهت اليه الرياسة فى عصره وأخذ
 علوم الشريعة عن خاله الشيخ أبى بكر الواسطى الانصارى ثم الحسينى
 وعن جماعة من أعيان الواسطيين وكان شافعى المذهب وكتابه التنبيه
 وطريقه طريق السلف الصالح متمسكا بالكتاب والسنة ثابت القدم
 على اثر النبى صلى الله عليه وسلم فى الاقوال والافعال جبالا لا تقاقله
 الواردات ولا يلتفت لعواصف الشطحات وزخارف الترهات مكيما
 فى طوره صعبا على أهل البدعة متواضعا لأهل الحق يكره أهل القول
 بالوحدة المطلقة ويقول القول بهازندقة وكان حيا على سليمان مصطفى
 الحال محمدى القدم وكان يقول كل طريقة خالفت الشريعة زندقة
 وكان يقال فيه جبل من السنة المحمدية وهو كذلك فإنه كان تاسرا لامر
 الله وكل أقواله وأفعاله لله تعالى أفرد الحفظ وأكبر الأئمة الأعيان
 بكتب مخصوصة وترجم رجال الطبقات بالاتفاق على جلالة قدره وكل
 ذكره بما يناسب حاله وفهمه فيه وقالوا انتهت اليه رياسة الطريق
 وقالوا علت رتبته عن القطبية والغوثية وقالوا بلغت امامته فى طريق

لله وولايته وكراماته التي لا تعد وتقبيله يد النبي صلى الله عليه وسلم وصحة
 نسبه له عليه الصلاة والسلام مبلغ القطع البت بالتواتر المرعى الشرعى
 وقالوا لم بات بهد الصحابة وأئمة الآل الاثنى عشر ولى في الامه نوازي
 طبقته طبقة السيد المشار اليه علما وكالا وخلفا وتحققا بما كان عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ صيته غاية المشرق والمغرب وانتهت اليه
 مكارم الاخلاق وبلغت خافاؤه الى مائة وثمانين ألفا حال حياته ولم يكن
 فطر من أقطار بلاد المسلمين يخافون جماعته وأتباعه وسرت كراماته
 باذن الله على مر الدهور والايام وأعطاه الله الحكمة فجالس وعظه
 جامعهة للاسرار العجيبة والعلوم الكثيرة التي لا تحصى وانفق رجال
 الطبقات على ان أهل القرى التي حول أم عبيدة يسمعون كلامه وهم
 في بيوتهم والاطروش يفتح الله سماعه في مجلسه فيسمع كلامه وقالوا
 يصح لكل من انتسب لى طريق كان ان ينتسب بعده لطر بقة
 المباركة لاستجماعه أحكام العبودية والآداب المحمدية والاخلاق
 النبوية ولا يصح لمن انتسب الى طريقتة العلية ان ينتسب لطر بقة
 اخرى بعدها المفارقة منج العبودية المحضنة والطريق الاقوم وقالوا ان
 التمسك باذياله من أسباب النجاة لانه من أهل القدم الراخ باتباع جده
 عليه الصلاة والسلام ومن اكمل المجتدين لشريعته الغراء ومن أصحاب
 الوجوه الوجيهة عند الله تعالى وذريته من بننيه الكرميين السيدة
 فاطمة ذات النور والسيدة زينب أم المكارم لانه زوجهما ابني أخته
 ولدى ابن عمه اعنى السيد مذهب الدولة على والسيد محمد الدولة عبد الرحيم
 ابن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد حسن ابن السيد عسلة
 ابن السيد حازم الرفاعي الحسينى الذى سبق ذكره بنسب سيدنا الامام
 المشار اليه رضوان الله وسلامه عليه وقالوا ان طريقتة المباركة مبنية
 على الدل والانكار واتباع سنة النبي المختار ودوام الحضور مع الله

جل جلاله والفناء في النبي صلى الله عليه وسلم والشفقة على خاق الله
تعالى وقالوا كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضى الله عنه ونفعنا به ويا ويا الله الصالحين اجمعين

بواسطة في لبس الخرقه وفيها سند خرقه شيخنا الامام صاحب
الطريقة رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم

صحح الجلال السيوطي قدس سره لبس الامام الحسن البصري رضى
الله عنه الخرقه من سيدنا أمير المؤمنين على كرم الله وجهه وان عليا لبس
الخرقة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر جماعة بطريق الاستئناس
ان عمر بن الخطاب وعلي المرتضى رضى الله عنهما البسا ويسا القرفى رضى
الله عنه الخرقه باذن نبوى وقد لبس صلى الله عليه وسلم خرقته الشريفه
كعبا الهباني صاحب بانث سعادو على هذا تسلسل في القوم لباس الخرقه
بلبس سيدنا صاحب الطريقة السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه
الخرقة من الامام الشيخ على الواسطى القرشى المعروف بابن القارى
وهو وابسه من الشيخ أبي الفضل بن كاخ الكاخاني وهو لبسه من الشيخ
غلام بن ترکان وهو من الشيخ أبي على الروزبادى وهو من الشيخ على
الجمي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي وهو من الامام أبي القاسم الجنيد
البغدادي وهو من خاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ أبي
محمود معروف الكرخي وهو من الشيخ الامام داود الطائي وهو من
الشيخ حبيب الجمي وهو من سيد التابهين الامام الحسن البصري
وهو من زوج البتول وابن عم الرسول آيت بني غالب مولانا أمير
المؤمنين الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه وهو
من ابن عمه سيد المخلوقين وامام النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وأخذ سيدنا السيد أحمد الطريقة ولبس الخرقه من خاله البارز

الاشتهر السيد الشيخ منصور البطائحي الريني رضي الله عنه وهو من
 خاله الشيخ أبي المنصور الطيب وهو من ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى
 البخاري الواسطي وهو من الشيخ أبي علي القرظي ثم الترمذي وهو
 من الشيخ أبي القاسم السندومي الكبير وهو من الشيخ أبي محمد روح
 البغدادي وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من خاله
 الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الامام
 علي بن موسى الرضا وهو من ابيه الامام موسى الكاظم وهو من ابيه
 الامام جعفر الصادق وهو من ابيه الامام محمد الباقر وهو من ابيه
 الامام زين العابدين علي وهو من ابيه السبط الشهيد سيدنا الامام
 الحسين وهو من ابيه الامام امير المؤمنين اسد الله علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه ورضي الله عنه وعنهما اجمعين وهو من ابن عمه حبيب الحق
 وعلة نفاق صلى الله عليه وسلم وهو عليه صلوات الله وسلامه قال
 النبي ربي فاحسن تأديبي

وقد كتبت هذه الرسالة المباركة بفضل الله وعونه وكرمه صباح يوم الاحد
 اليوم الثالث والعشرين من رمضان المبارك احدى عشر سنة خمس
 وثمانمائة وألف من هجرة من خلقه ربي علي حسن وصف صلى الله
 عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أهل المجده والشرف وعلى جميع
 اخوانه ساداتنا النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل اجمعين واخذ
 بقرب العالمين آمين

قد تم طبع كتاب القواعد المرعية في اصول الطريقة الرفاعية بطبعة
 حضرة محمد أفندي مصطفى زاده الله رفعة توفيقا وقد اراح بدر تمامه
 وفاح مسك ختامه في اواسط شهر رذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٥
 من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله وكل منتم اليه